

اهتمامات يحيى بوعزيز بالتاريخ الوطني من خلال مجلتي الثقافة والأصالة

زهرة خضار

مخبر البحوث الاجتماعية والتاريخية،
جامعة معسكر.

مقدمة:

لقد كان الأستاذ يحيى بوعزيز رجل علم وتعليم، ولم تكن هذه المحاولة إلا دراسة لجانب لم يدرس من قبل في حياة رجل متعدد الجوانب والدراسات والبحوث الرائدة والممهدة لهذه الدراسة .

إن تتبع المقالات التي كتبها يحيى بوعزيز في مجلة الثقافة والأصالة، والتي تجمع كتاباته حول تاريخ الجزائر المعاصر، ومدى تأثير ذلك في إعادة كتابة التاريخ الوطني بأقلام جزائرية له أهمية كبيرة لأن المؤرخ يحيى بوعزيز خلف وراءه رصيدا تاريخيا ضخما من الكتابات حول تاريخ الجزائر، وهذا ما نلمسه من خلال تلك الأعمال التي نشرها في عدة دوريات ومجلات علمية وطنية وعالمية، وشارك بها في عدة ملتقيات وطنية ودولية .

لذا فإن هذا الإنجاز العلمي الذي تركه يحيى بوعزيز وصل إلى الأساتذة والطلبة والقراء بفضل ما نشرته مجلتي الثقافة والأصالة عبر صفحات عديدة، بحيث نشرت مجلة الثقافة حوالي ثلاثة وثلاثين مقالا للأستاذ يحيى بوعزيز، أما مجلة الأصالة فقد نشرت له عشرين مقالا تنوعت مواضيعها كما ونوعا خلال السبعينيات والثمانينيات .

إن الدافع الذي جعلني أختار دراسة هذا الموضوع من خلال مجلتي الثقافة والأصالة كمادة تاريخية أولية، راجع إلى أن المجلتين برزتا على الصعيد الوطني والعربي الإسلامي خلال السبعينيات والثمانينيات وكذا توفرهما تقريبا في كل المكتبات الوطنية، وتأتي أهمية هذا الموضوع من خلال تتبع المقالات التي كتبها يحيى بوعزيز في مجلتي الثقافة والأصالة، وما مدى أهمية تلك المقالات في إبراز الحقائق التاريخية .

تطرح هذه الدراسة الإشكالية التالية :

ما هي إسهامات يحيى بوعزيز في كتابة التاريخ الوطني الجزائري من خلال مجلتي الثقافة والأصالة؟

أولاً : التعريف بمجلتي الثقافة والأصالة :

1- مجلة الثقافة : 1971- 1987 :

مجلة عربية كانت تصدر مرة كل شهرين، ثم أصبحت تصدر دون انتظام، تحت إشراف وزارة الإعلام والثقافة، ذات طابع أكاديمي، نشرت بها عدة مقالات للنخبة المثقفة الجزائرية، المعاصرة، والعديد من الدراسات حول الشخصية الوطنية والتاريخ الوطني واللغة العربية والتعريب في الجزائر. من أبرز المؤرخين المختصين الذين ساهموا في تحريرها خلال السبعينيات والثمانينيات الدكتور أبو القاسم سعد الله، عبد الحميد زوزو، عمار هلال، ناصر الدين سعيدوني، يحيى بوعزيز، ظهر أول عدد من المجلة في شهر جانفي - فيفري سنة 1971 ليتوقف عن الصدور نهائياً سنة 1987 عند العدد 100. (هلال، ع. 1992 " مكانة المراجع والمصادر العربية في كتابة التاريخ الوطني الجزائري 1830- 1962 " ورقة عمل مقدمة إلى الملتقى المغاربي الأول المصادر والمراجع العربية لتاريخ الجزائر 1830- 1962، جامعة الجزائر، يومي 28- 29 ديسمبر 1992.

صدر من المجلة عددان خاصين، الأول تحت رقم "75" بتاريخ ماي - جوان 1983 خصص للأمير عبد القادر بمناسبة الذكرى لوفاته (بقطاش، مرزاق) 1983 " الأمير عبد القادر في قصيدة للشاعر فكتور هيغو " . الثقافة، وزارة الإعلام والثقافة، العدد 75، صص(313- 317) .

والعدد الثاني تحت رقم "87" بتاريخ ماي - جوان 1985 خصص الشيخ محمد البشير الإبراهيمي بمناسبة مرور عقدين على وفاته. تركي رايح . (1987) . " الإبراهيمي في المشرق العربي " الثقافة، وزارة الإعلام والثقافة، العدد 87، صص(233 - 236) .

كما صدر منها عددان في مجلة واحدة خلال أربعة أشهر (73- 74) في جانفي - أفريل 1983 .

2- مجلة الأصالة : 1971 - 1981 :

مجلة ثقافية حضارية ، كانت تصدرها وزارة الشؤون الدينية بالجزائر ، مؤسسها الأستاذ نايت بلقاسم مولود بلقاسم . (بن عثمان ، أحمد . (1993) . رمز كفاح أمة ، الجزائر: دار الأمة .ص.ص، 8- 9 .

وقد صدر العدد الأول (منها في شهر مارس 1971 ، ولكن صدورها لم يكن منتظما ، وقد كان الهدف من صدور هذه المجلة هو دراسة الفكر الإسلامي ومراحل تطوره ، وقد نشرت فيها كل المؤتمرات الخاصة بالفكر الإسلامي التي نظمتها وزارة الشؤون الدينية ، كما اهتمت المجلة بالجوانب العلمية والثقافية والحضارية الأخرى ، وبالأخص منها علم التاريخ الذي خصصت له حيزها ما من صفحاتها . (الملتقى المغاربي ، جامعة الجزائر ، 1992 : ص.ص ، 132- 148) .

وهذا ما جعلني أبحث في صفحات هذه المجلة عن مادة هذا الموضوع ، فقد خصصت هذه المجلة حيزا للباحثين والمهتمين بالدراسات التاريخية والوطنية ، خاصة تاريخ الجزائر المعاصر (1830- 1962) .

ثالثاً: نماذج من المقالات:

أما النماذج التي نشرت في بعض الأعداد من مجلتي الثقافة والأصالة ، فقسمتها إلى قسمين حسب الفترات التاريخية ، مرحلة المقاومات الشعبية ، ومرحلة الثورة الجزائرية لأن جل هذه المقالات تعالج تاريخ الجزائر المعاصر ، وتتحدث إما عن المقاومة الشعبية أو عن الثورة الجزائرية.

- تحدث يحيى بوعزيز في مقالة عن كفاح الشريف محمد بن عبد الله سنة 1851 ، حيث أعطى نبذة عن حياته التي تميزت بالكفاح المستمر منذ نشأته إلى وفاته ضد الاستعمار الفرنسي. أن ذكر أن فترة مقاومة هذا الرجل العظيم دامت حوالي نصف قرن ، بحيث شملت الجزائر وتونس وطرابلس ، إذ يصنفه يحيى بوعزيز من مكافحي المغرب العربي بحق. (بوعزيز .ي. 1976) . " وثيقتان جديدتان عن كفاح الشريف محمد بن عبد الله " الثقافة ، وزارة الإعلام والثقافة ، العدد 33 ، ص.ص. 11- 28 .

وقد دعا يحيى بوعزيز في خاتمة المقالة الباحثين والمهتمين بجمع تراث هذا الرجل ونشره من جديد ، كما أشار وأكد على ضرورة الرجوع إلى الأرشيف

التونسي الغني بآثاره ووجوب الاتصال بأفراد عائلته الذين كانوا على قيد الحياة في تلك الفترة بتونس (بوعزيز ، ي ، 24) .

ويدعم دراسته حول مقاومة محمد بن عبد الله ضد الاستعمار، برسالتين بعثهما أحمد باشا باي تونس إلى القنصل العام الفرنسي بمدينة تونس ن يطمئنه على أنه سوف يطرد محمد بن عبد الله من تونس . (بوعزيز ، 25 - 28). وهذه المعلومات التي ذكرها يحيى بوعزيز موثقة في الإحالات ، وتعد وثائق جد هامة وضرورية بالنسبة للمؤرخ والباحث حول مقاومة الشريف محمد بن عبد الله .

والملاحظ من خلال هذه المقالة أن يحيى بوعزيز كان حريصاً كل الحرص على استقاء المعلومات من وثائقها الأصلية ، فقد كان يضع في الإحالات رقم الصندوق الذي وجدت فيه الوثيقة ورقم الوثيقة وتاريخ كتابتها . (بوعزيز ، ي. 1976 . 18)

كما كان يرفق في نهاية كل مقالة ما أمكن من الوثائق المصورة لتدعيم كتاباته حول تاريخ الجزائر. (بوعزيز ، ي. 1976 . 25)

- أما عن مقاومة الشريف بوشوشة ، فقد تكلم يحيى بوعزيز في مقالته أضواء على كفاح الشريف بوشوشة ، عن حياة الرجل ، وذكر اسمه الحقيقي وهو أحمد بن التومي بن إبراهيم ، المدعو بوشوشة ، الاسم يعني الفارس لتطبعه على حياة الفروسية (بوعزيز ، ي. 1976) . (أضواء على كفاح الشريف بوشوشة " . الثقافة وزارة الإعلام والثقافة ن العدد ، ص.ص (88 - 89) .

كما تحدث عن حركته واعتبرها لبنة في صرح كفاح الجزائر الطويل والتي مهدت فيما بعد إلى ظهور انتفاضات أخرى كانتفاضة سكان الأوراس عام 1879 ، وانتفاضة الشيخ بوعمامة بالجنوب الوهراني عام 1881 - 1883 . (بوعزيز ، ي . 99)

- وفي مقال آخر من مجلة الثقافة كتب يحيى بوعزيز " اهتمامات الفرنسيين بجنوب الجزائر والصحراء " حيث بين فيه مدى اهتمام السلطات بمشاريع خطوط السكك الحديدية للنقل الصحراوي ، وذلك من أجل الغزو والتوسع في

جنوب الجزائر وتسهيلا لنقل قواتهم العسكرية، والعمل على استقرارها بالواحات والمناطق الإستراتيجية في الصحراء الجزائرية. (بوعزيز ، ي. 45- 46) .

من خلال هذا المقال نجد أن يحيى بوعزيز ملم وعلى ثقافة واسعة حول هذا الموضوع، إذ لا يؤرخ له من بداية الاحتلال، بل يرجع جذوره التاريخية إلى طرق القوافل الصحراوية القديمة، ويشير إلى أن الفرنسيين اعتمدوا على دراسة كتب الرحالة العرب الذين جابوا الصحراء وكتبوا عنها، إذ يشير يحيى بوعزيز أن Goudray قودراي درس هذه الطرق وتعرف عليها نظرا لاهتماماته بعلاقات تلمسان الزيانية مع بلاد السودان تجاريا . (بوعزيز، ي. : 46- 47) .

كما أننا نجد في هذا المقال أن يحيى بوعزيز على اطلاع واسع حول تاريخ إفريقيا جنوب الصحراء . (الممالك الإسلامية ، تمبوكتو مثلا) .

أما في مقال آخر عن الشيخ عزيز بن الحداد وهو في المنفى، فقد كتب المؤرخ دراسة جديدة استقى معلوماتها من الرسائل التي كان يبعث بها الشيخ بوعزيز بن الحداد من كان له صلة بهم .

جاء في هذه الرسائل حسب المؤرخ يحيى بوعزيز الحديث عن حياة الشيخ عزيز بن الحداد في أواخر أيامه، وكيفية وفاته، وتاريخ ذلك ومكانه وما اقترن ذلك بالإشاعات التي دارت حول (بوعزيز ، ي. عودة إلى نهاية حياة الشيخ عزيز بن الحداد في المنفى . 1992 : 117 - 118) .

أن يؤكد بوعزيز على أهمية هذه الوثائق، بحيث تضيف شهادات قيمة حول الشيخ عزيز بن الحداد .

وفي الخاتمة يبين لنا بوعزيز أنا مصير عائلتي الشيخ الحداد والمقراني ، " القتل والتشريد والنفي ومصادرة أملاكهم ، وطمس شخصيتيهما الاجتماعية والسياسية والدينية من طرف الاحتلال الفرنسي . (بوعزيز ، ي. نفسه ، ص123 - 124) .

وفي مقال آخر جاء يحيى بوعزيز بالجديد حول ثورة الشيخ بوعمامة بالجنوب الوهراني بحيث أن المؤرخ عند تقييمه لثورة بوعمامة بسبب العوامل الاقتصادية ، والتي تحدث عنها بعض الكتاب على أن غنى المنطقة بنبات الحلفاء واستغلاله من طرف شركة فرنسية ويد عاملة أوروبية اسبانية كان حافزا لبوعمامة ورفقائه من

أجل حمل السلاح والثورة ن لأنه في نظر بوعزيز الهدف الأساسي والوازع الأساسي ، وطني قبل كل شيء ، أما في نهاية المقال فإن يحيى بوعزيز يدعوا الباحثين على القيام بدراسات جديدة ، حول الفترة المغربية من أحداث بوعمامة في مطلع القرن العشرين وصراعه ضد الجيش المخزن المغربي ، وتعاونه مع الثائر المغربي الروقي بوحمارة ضد السلطان عبد العزيز في شرق المغرب الأقصى غامضة ، وتحتاج إلى بحوث معمقة من خلال الرسائل والتقارير الموجودة بدور المحفوظات بالمغرب الأقصى.

(بوعزيز ، ي. (1982) ، " أضواء على ثورة الشيخ بوعمامة بالجنوب الوهراني " الثقافة ، وزارة الإعلام والثقافة ، العدد 68 . (11 ، 27) .

كما صدر للمؤرخ يحيى بوعزيز عدة مقالات في مجلة الأصالة ، تطرق إلى مواضيع مختلفة تخص تاريخ الجزائر الحديث والمعاصر ، ففي إحدى مقالاته تحدث عن دور زاوية صدوق والإخوان الرحمانيين في ثورة 1871 . (صدوق بلدة صغيرة تقع بين مدينتي اقبو وبجاية) .

بحيث يبين أن الرحمانيين قد انضموا إلى ثورة المقراني ، وكان ذلك حدثا بالغا نظراً ، لتحول إستراتيجية الحرب في ثورة 1871 ، وما شكلته من خطورة على السلطات الفرنسية . - بوعزيز ، ي. (1979) ، " الحقيقة عن دور زاوية صدوق والإخوان الرحمانيين في ثورة 1871 " . الأصالة ، وزارة التعليم والشؤون الدينية ، العدد 14 و 15 ص.ص (161 - 172) .

وفي موضع آخر تحدث يحيى بوعزيز عن بعض الزعماء الوطنيين الذين لم يكشف النقاب حولهم ، والمغمورين والمجهولين في العديد من مناطق الوطن ، وذلك في إطار إبراز كفاح الجزائر الوطني ضد الاحتلال الفرنسي . (بوعزيز ، ي. (1978) . " المجهولون من زعماء المقاومة في الشرق الجزائري " . الأصالة . وزارة التعليم والشؤون الدينية ، العدد 54 و 55 ، ص.ص (31 - 58) .

كما تحدث يحيى بوعزيز في مقال آخر عن مظاهر المقاومة الشعبية ضد الاستعمار الفرنسي في الشرق القسنطيني ، ويبين روادها ، وأهم الثورات التي قاموا بها ، (بوعزيز ، ي. (1980) .

"مظاهر المقاومة وروادها في الشرق القسنطيني ضد الاستعمار الفرنسي في القرن التاسع عشر". الأصالة، وزارة التعليم والشؤون الدينية، العدد 79-80-81 ص.82-81 (99-88) وقد تعددت المقالات التي كتبها يحيى بوعزيز في مجلة الأصالة، ولا يسعنا في هذا الموضوع، إلا أن نذكر بعض النماذج، منها الحديث عن مشروع قناة قابس وعلاقة الأمير عبد القادر بذلك، وقد أعطى بوعزيز من خلال هذا المقال رأيه حول ذلك، بحيث رفض تأييد الأمير عبد القادر للمشروع بحكم بعده عن الميدان.

(بوعزيز، ي. (1975). "الأمير عبد القادر ومشروع قناة قابس والبحر الأفريقي". الأصالة ن وزارة التعليم والشؤون الدينية، العدد 25. ص.ص (97-118).

وقد كتب يحيى بوعزيز في العدد 38 من مجلة الأصالة مقالا جديدا، تحدث فيه عن محي الدين بن الأمير عبد القادر وعلاقته بالثورة 1871 وعن موقف أبيه والسلطات التونسية منه إذ اعتمد بوعزيز في ذلك على وثائق جديدة عبارة عن مجموعة من الرسائل والتقارير، عددها تسعة، تتطرق كلها إلى نشاط محي الدين وتحركاته، ونشاط السلطات التونسية في البحث عنه، وعن أتباعه، من أجل إيقافهم، إضافة إلى خمس رسائل كتبها الأمير عبد القادر، محتواها حول معارضته لأبنه، وتحذير الانضمام إليه (بوعزيز، ي. (1976). "وثائق جديدة عن محي الدين بن الأمير عبد القادر في ثورة 1871 وعن موقف أبيه والسلطات التونسية منه". الأصالة، وزارة التعليم والشؤون الدينية ن العدد 38، ص.ص (25-62) إضافة إلى ذلك كتب بوعزيز مقالا تحدث فيه عن جهود الأمير عبد القادر وخلفائه في الجهاد في الناحية الشرقية بإقليم قسنطينة. (بوعزيز، ي. (1977). "جهود الأمير عبد القادر وخلفائه في تدعيم الجبهة الشرقية القسنطينية" الأصالة، وزارة التعليم والشؤون الدينية، العدد 48، ص.ص (3، 41).

وقد اهتم يحيى بوعزيز بالتاريخ الوطني، من خلال العديد من المقالات التي نشرتها مجلة، الأصالة، إذ ركز المؤرخ على عدة قضايا جوهرية، منها تتبع الكتابات الفرنسية حول العارف ومنطقة الهقار، تبيان الأهداف الاستعمارية في

المنطقة .(بوعزيزي ،(1979). "اهتمامات الفرنسية بالتوارق ومنطقة الهقار من خلال ما كتبوه" الأصالة وزارة الشؤون الدينية ، العدد 72، ص.ص.(68.51).

أما في العدد 33 من المجلة ، فقد كتب بوعزيز مقالا عن المجاعة التي وقعت في الجزائر ، خلال عهد الإمبراطورية الفرنسية الثانية ، مستندا على وثائق قيمة تتمثل في أجوبة النواب الجزائريين عن المقاطعات الثلاث:

الجزائر، قسنطينة ووهران .(بوعزيز، ي 1976). "المجاعة بالجزائر أواخر عقد الستينات من القرن 19 ومواقف وأراء الجزائريين من ادعاءات الفرنسيين حول أسبابها". الأصالة ، وزارة الشؤون الدينية العدد 33.ص.ص.(29.7).

كما نجد أن بوعزيز أرخ للمدن الجزائرية ، منها مدينة عنابة التي بين ملامحها العامة عبر التاريخ .(بوعزيزي .(1976). "عنابة عبر التاريخ". الأصالة وزارة الشؤون .العدد 34.35.ص.ص.(25.17)

ولم تتفرد مقالات بوعزيز التي نشرتها له مجلة الأصالة بتاريخ المقاومات الشعبية، فقط .بل تحدث المؤرخ في الكثير من مقالاته عن ثورة أول نوفمبر في مجلة الأصالة .وقد تطرق لجوانب عديدة منها مكانة ثورة أول نوفمبر في مجلة الأصالة ، وقد تطرق لجوانب عديدة منها مكانة ثورة الجزائر بين الثورات العالمية ، ومدى اهتمام الفرنسيين تسجيل أحداثها وتطوراتها ، وملابساتها وخلفياتها ، ومواقفهم من هذه الثورة ، وتفسيراتهم لمعطياتهم وأبعادها ، (بوعزيزي .(1974). "مكانة ثورة أول نوفمبر بين الثورات العالمية ودورها في تحرير الجزائر وإفريقيا" الأصالة ، وزارة الشؤون الدينية ، العدد 22، ص.ص.(150.138).

الخاتمة :

نستنتج من خلال المقالات التي نشرتها كل من مجلتي الثقافة والأصالة

للأستاذ يحيى بوعزيز ما يلي :

- مدى اهتمام الأستاذ بوعزيز بالتاريخ الوطني الجزائري من خلال ما كتبه من مقالات في مجلة الثقافة والأصالة .

- إن هذه المقالات تعد نماذج غنية ومتنوعة بالمادة التاريخية من حيث المواضيع التي عالجه الأستاذ يحيى بوعزيز، خدمة القضايا الوطنية .

- إن المقالات التي كتبها الأستاذ يحيى بوعزيز بالمجلتين موثقة بأرشيف هام جدا جمعه الأستاذ بمجهوداته الخاصة، هادفا من وراء ذلك تعريف قراء المجلتين بالتاريخ الوطني.

- كان الأستاذ بوعزيز رجل علم و تعليم، و لم تكن هذه المحاولة إلا دراسة لجانب لم يدرس من قيل في حياة رجل متعدد الجوانب والدراسات والبحوث الرائدة و المهمة للبحوث العلمية في الجزائر .

البيبلوغرافيا :

الكتب :

- بن نعمان، أحمد . (1993). مولود قاسم نایت بلقاسم رمز كفاح أمة ، الجزائر المقالات :
- بقطاش، مرزاق 1983 "الأمير عبد القادر الشاعر فكتور هيغو". الثقافة، وزارة الإعلام والثقافة، العدد 75، ص.ص(317.313)

المقالات:

- بوعزيز، يحيى .(1999) وثيقتان جديدتان عن كفاح الشريف محمد بن عبد الله "الثقافة وزارة الإعلام والثقافة، العدد 33، ص.ص (28.11)
- بوعزيز، يحيى (1976) "أصواء على كفاح الشريف بوشوشة". الثقافة وزارة الإعلام والثقافة، العدد 34، ص.ص(99.85)
- بوعزيز، يحيى (1979) "أصواء على ثورة أولاد سيدي الشيخ". الثقافة. العدد 51، ص.ص(50.31)
- بوعزيز، يحيى (1980) "اهتمامات الفرنسيين بجنوب الجزائر والصحراء" الثقافة وزارة الإعلام والثقافة العدد 58، ص.ص(60.45).
- بوعزيز، يحيى .(1986) "انتفاضة التوارق بأنجر والمهقار" 1916 - 1919 . الثقافة وزارة الإعلام والثقافة العدد 93، ص.ص(178.177)
- بوعزيز، يحيى.(1982) "أصواء على ثورة الشيخ بوعمامة بالجنوب الوهراني" 1881 - 1908. الثقافة وزارة الإعلام والثقافة العدد 68، ص.ص(11- 27)
- بوعزيز، يحيى(1992). " عودة إلى نهاية حياة الشيخ عزيز بن الحداد في المنفى " الثقافة، وزارة الإعلام والثقافة، العدد 96، ص.ص(177، 178).
- بوعزيز، يحيى.(1973). " الحقيقة عن دور زاوية صدوق و الإخوان الرحمانيين في ثورة 1971". الأصالة، وزارة التعليم والشؤون الدينية، العدد 14 و 15، ص.ص(161، 172).
- بوعزيز، يحيى.(1975). " الأمير عبد القادر ومشروع قناة قابس و البحر الإفريقي". الأصالة، وزارة التعليم والشؤون الدينية، العدد 25، ص.ص(97، 118).

اهتمامات يحيى بوعزيز بالتاريخ الوطني من خلال مجلتي الثقافة والأصالة

زهرة خضار

- بوعزيز، يحيى.(1976). "المجاعة بالجزائر أواخر عقد الستينات من القرن 19 و مواقف و آراء الجزائريين من إدعاءات الفرنسيين حول أسبابها". الأصالة، وزارة التعليم و الشؤون الدينية، العدد 33، ص.ص.(7، 25).
- بوعزيز، يحيى.(1976). "عناية عبر التاريخ". الأصالة، وزارة التعليم و الشؤون الدينية، العدد 34، 35، ص.ص.(17، 25).
- بوعزيز، يحيى.(1976). "وثائق جديدة عن محي الدين بن الأمير عبد القادر في ثورة 1871 و عن موقف أبيه و السلطات التونسية منه". الأصالة، وزارة التعليم و الشؤون الدينية، العدد 38، ص.ص.(25، 62).
- بوعزيز، يحيى.(1977). "جهود الأمير عبد القادر و خلفائه في تدعيم الجبهة الشرقية القسنطينية". الأصالة، وزارة التعليم و الشؤون الدينية، العدد 48، ص.ص.(3، 35).
- بوعزيز، يحيى.(1979). "اهتمامات الفرنسيين بالتوارق و منطقة الهقار من خلال ما كتبوه". الأصالة، وزارة التعليم و الشؤون الدينية، العدد 72، ص.ص.(51، 68).
- بوعزيز، يحيى.(1980). "مظاهر المقاومة و رواها في الشرق القسنطيني ضد الاستعمار الفرنسي في القرن التاسع عشر". الأصالة، وزارة التعليم و الشؤون الدينية، العدد 79، 80، 81، 82، ص.ص.(88، 99).
- تركي، راجح.(1987). "الإبراهيمي في المشرق العربي" الثقافة، وزارة الإعلام و الثقافة، العدد 87، ص.ص.(233، 236).
- الملتقيات:
- هلال، عمار.(1992). "مكانة المراجع و المصادر العربية في كتابة التاريخ الوطني الجزائري 1830 - 1962". ورقة عمل مقدمة إلى الملتقى المغاربي الأول المصادر و المراجع العربية لتاريخ الجزائر 1830 - 1962، جامعة الجزائر، يومي 28 - 29 ديسمبر 1992.